

الأَنْوار العُلوية

[124] علي الحسن بيده اليمنى واليسرى وأقبل " ع " نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا الحسن ما أشد ما يسوئني ما أرى بكم انطلقا بنا الى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها تصلي وقد انطبق بطنها على ظهرها من شدة الجوع فلما رآها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال واغوثاه بالله أهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل وقال: خذ يا محمد هناك الله تعالى في أهل بيتك قال وما اخذ يا جبرئيل وقال: (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا) - الى آخر السورة، أقول والله در عبد الباقي افندي العمري حيث يقول: وقائل هل أتى نص بحق علي * * أجبتة هل أتى نص بحق علي وقلت أنا من قصيدة: هل أتى هل أتى لغير علي * * من جميع الرجال في كل قاع هل يكن نص أحمد بغدير * * لسواه حاشا من الابتداع (خبر اعطائه السائل الخاتم): عن تفسير الثعلبي أيضا، عن عبد الله بن عباس كان على شفير زمزم وهو يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو يكرر الأحاديث إذ أقبل رجل معتم بعمامة وقد غطى بها أكثر وجهه فكان ابن عباس لا يقول قال رسول الله إلا وقال ذلك الرجل: قال رسول الله فقال له ابن عباس: بالله عليك من أنت فكشف العمامة عن وجهه وقال: ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا اعرفه بنفسي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول باذني هاتين وإلا فصمتا ورأيت به بعيني هاتين وإلا فعميتا يقول: علي قائد البررة علي قاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ملعون من جحد ولايته أما اني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يعطني أحد شيئا وكان أمير المؤمنين " ع " راکعا فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره والنبي صلى الله عليه وآله وسلم شاهدته فلما فرغ من صلاته